

كل من خرج على جماعة المسلمين وإمام المسلمين بحجة أنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فهو من الخوارج

صالح الفوزان

فلا يجوز الخروج على امام المسلمين جماعة المسلمين. وان كان هناك اخطاء وتقصير لكن الخروج وشق عصا الطاعة تفريق الكلمة سفك الدماء اشد من المخالفة التي قد تقع من ولي الامر او من باب الرعية. او من المسؤولين. بحجة - [00:00:03](#)

ان هذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر. بل هذا هو المنكر نفسه. ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في بعض كلامه ان انكار المنكر قد يكون منكرا. انكار المنكر يكون منكرا. اذا لم يكن على الطريقة - [00:00:33](#)

الشرعية مثل هذه المسألة. يشقون عصا الطاعة ويخرجون على جماعة المسلمين. ويقولون تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر نحن نجاهد في سبيل الله نقول لا هل الجهاد في سبيل الشيطان وليس جهادا في سبيل الله - [00:00:53](#)

الجهاد في سبيل الله بجمع الكلمة والسمع والطاعة لولي امر المسلمين. والجهاد معه تحت راية هذا هو الجهاد في سبيل الله. اما الخروج على ولي الامر وعلى جماعة المسلمين. فهذا هو - [00:01:13](#)

المنكر نفسه نعم وهذا يحصل بسببه منكرات اشد من المنكر الذي تظنون انكم ستزيلونه فانكار المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل من اصول الاسلام. ولكن له ضوابط وله احكام لابد من التقيد بها. والا كان منكرا اشد من الذي - [00:01:33](#)

يزعمون انهم ينكرونها. فهم يأتون بمنكر اشد. نعم. ثم قال قلت فما تقول فيما من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتبعه على ذلك اناس فيخرج على الجماعة. هل ترى ذلك؟ مثل - [00:02:03](#)

خوارج الخوارج ما ارتكبوا ما ارتكبوا الا بحجة انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. خرجوا على علي رضي الله عنه كفروه كفروا الصحابة بحجة انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وان الصحابة مقصرون - [00:02:23](#)

وانهم تاركون للامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا مذهب الخوارج. ومذهب خوارج كل زمان بحسبه هم على هذا المذهب. نعم كل من خرج على جماعة المسلمين وامام المسلمين بحجة انه يأمر بالمعروف - [00:02:43](#)

وينهى عن المنكر فهو من الخوارج. نعم. ويتبعه على ذلك اناس فيخرج عن على الجماعة هل ترى ذلك قال لا الامام ابو حنيفة يقول لا هذا الامام الجليل يقول لا اذا بلغ الانكار الى هذا الحد - [00:03:03](#)

لا يجوز هذا يلزم عليه مفسد اشد. وهذا قول الائمة كلهم. نعم. قلت ولما قد امر الله ورسوله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو فريضة واجبة. قال هو كذلك لكن - [00:03:23](#)

ما يفسدون اكثر مما يصلحون. ما يفسدون اكثر مما يصلحون. يفسدون المجتمع يشقون عصا الطاعة ويسفكون الدماء وتصبح الامور فوضى. هذا هو المنكر هذا اشد من المنكر الذي ينكروه لانهم ليس عندهم فقه في دين الله عز وجل. ليس عندهم فقه في دين الله. ولا يفهمون - [00:03:43](#)

كيف يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ نعم. قال هو كذلك لكن ما يفسدون اكثر مما يصلحون من سفك دماء واستحلال الحرام قال وذكر الكلام في قتل الخوارج والبغاة الى ان قال - [00:04:13](#)

الخوارج والبغاة الخوارج هم الذين يكفرون. يكفرون المسلمين ويستحلون دماءهم. والبغاة لا يكفرون ولكنهم يشقون عصا الطاعة. يشقون عصا الطاعة من غير تكفير. فهم اخف من من الخوارج نعم - [00:04:33](#)